

# الرابطة المارونية

## بيان

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية إجتماعاً له بعد ظهر اليوم في مقر الرابطة برئاسة الدكتور جوزف طربيه وحضور الأعضاء. بحث المجتمعون في الوضع الراهن من كل جوانبه السياسية والأمنية والإقتصادية، وأصدروا البيان الآتي:

- 1 - يحذر المجلس التنفيذي للرابطة المارونية بحزم من إستمرار تدهور نوعية الخطاب السياسي والاعلام المتنوع المرافق له السائد حالياً وجنوحه نحو التجريح الشخصي خاصة عندما يتناول المقام البطريكى الماروني الذي له حرمة عند جميع اللبنانيين لما يرمز اليه دينياً ومعنوياً. إن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية يدافع من حرصه على مرجعية البطريكية المارونية الروحية والوطنية، وعلى رفض أي إساءة الى سيدها، يرى أنه أي اختلاف في الرأي يجب أن لا يكون سبباً للتجريح بأنفسنا، طالما أننا جميعاً عائلة واحدة من تقاليدنا العريقة وأدبياتها، احترام كبارها حتى وأن اعتقد بعضنا أن موقفه هو الموقف السليم!
- 2 - يستنكر المجلس التنفيذي الحادث الإجرامي المروع الذي حصل أمس في محلة الكرنطينا والذي أودى بحياة مدنيين أبرياء وأوقع عدداً من الجرحى. وهو دان ويدين تحويل طرقات لبنان ولاسيما العاصمة وضواحيها الى ساحة دموية لتصفية الحسابات الدولية والإقليمية. إن إستمرار هذا المنحى هو على قدر كبير من الخطورة. وقد أن الأوان حقاً لدعوة الجميع الى رفع اليد عن لبنان، وترك هذا الوطن الصغير يتدبر شؤونه بنفسه، وحث جميع الفرقاء على إخراج لبنان من لعبة المصالح الخارجية المتصارعة.
- 3 - يؤكد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت ممكن معتبراً أن إنهاء الشغور في سدة رئاسة الجمهورية هو واجب يتعين على جميع الأطراف التعاون على إتمامه وفق الاصول الدستورية. كما يتعين على الفرقاء التجاوب مع المبادرة التي أعلنها مجلس وزراء الخارجية العرب التي تصب في خانة إنتظام عمل المؤسسات الدستورية اللبنانية على قاعدة المشاركة الحقيقية في الحكم من قبل الجميع، وتعزيز دور رئيس الجمهورية وتفعيله لكي يستطيع إداء مهمته - في إطار ما نصّ عليه الدستور - كرئيس للبلاد ورمز وحدتها.
- 4 - إن الحالة الإقتصادية الراهنة هي نتاج الوضع السياسي الشديد التأزم. ويخشى من إنعكاسات هذه الحالة على الإستقرار العام، كلما إزداد الغلاء وتعذر كبح جماح إرتفاع أسعار المحروقات، وإنهيار الدعم عن الرغيف. وليس من قبيل التهويل القول بأن التدهور الإقتصادي قد يكون الشرارة التي تنتقل الى برميل البارود وتتسبب بالإنفجار الكبير الذي يتخوف المخلصون من وقوعه لأنه لن يوقر أحداً. وهذا ما يحتم الإسراع في الخروج من الأزمة بحلول تحظى بتوافق الفرقاء اللبنانيين وتؤسس للإستقرار المنشود الذي يساهم الى حد بعيد في معالجة الحالة الاقتصادية-الاجتماعية المتمادية في تردّيها.

بيروت في 2008/1/16